

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

نوع البحث الذي سيتم استخدامه في هذا البحث هو بحث ميداني باستخدام المدخل النوعي الوصفي. البحث الميداني هو البحث الذي يتم إجراؤه مكثفا وتفصيلا وتعمقا حول منظمة أو مؤسسة أو ظاهرة معينة.⁶⁹ ومدخل البحث النوعي الوصفي هو بحث موجه لتقديم أعراض أو حقائق أو أحداث منهجية ودقيقة تتعلق بخصائص مجتمع أو منطقة معينة. في البحث الوصفي، لا تكون هناك حاجة لإيجاد أو شرح العلاقات المتبادلة واختبار الفرضيات.⁷⁰ وفي نفس الوقت، فإن البحث النوعي الوصفي هو شكل من أشكال البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر الموجودة، سواء الظواهر الطبيعية أو الهندسة البشرية.⁷¹

الغرض من البحث الوصفي هو وصف الظواهر الموجودة، الطبيعية منها والخيالية، والتي تولي مزيداً من الاهتمام للخصائص والجودة والروابط بين الأنشطة.

ب. تصميم البحث

في هذه المناسبة، يتم تصميم البحث للمراحل، وهي المرحلة قبل الباحث دخول الميدان، والمرحلة أثناء وجوده في الميدان، والمرحلة بعد الانتهاء منه في الميدان.

⁶⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), hal. 120.

⁷⁰ Hardani dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), hal. 54.

⁷¹ Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 17.

١. المرحلة قبل الباحث دخول الميدان

في هذه المرحلة، أجرى الباحث بحث أول لمعلم اللغة العربية حول كيف البيئة اللغوية القادرة على ممارسة مهارة الكلام للطلاب في معهد إنتو علمو بياريتو كوالا. لذلك ركز الباحث هذا البحث على البيئة اللغوية ما توجد في المعهد التي تمارس مهارة الكلام لدى الطلاب، ثم أيما العوامل الداعمة والمثبطة ما التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية.

٢. المرحلة أثناء وجوده في الميدان

يبدأ الباحث يجمع البيانات في الميدان من خلال وسائل تطبق البيئة اللغوية أثناء التوثيق. لذلك ركز الباحث هذا البحث على تنفيذ المتعلق بالبيئة اللغوية وأيما العوامل الداعمة والمثبطة ما التي تؤثر على الطلاب في ممارسة مهارة الكلام في معهد إنتان علمو بياريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

٣. المرحلة بعد الانتهاء منه في الميدان

بعد الانتهاء، قام الباحث بتحليل البيانات. وسيتم إجراء تحليل البيانات أثناء علمية البحث. أخيراً، يكتب تقريراً بحثياً.

ج. ذاتي وموضوع البحث

ذاتي البحث في هذا البحث العلمي هو بعض معلمي اللغة العربية ومعلمي الدروس المعهدية والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.

وموضوع البحث في هذا البحث العلمي هو البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام وتطويرها. ويقصد الباحث عن البيئة اللغوية هي تضمن من الأنشطة والوسائل والتسهيلات وكل أشياء التي تؤثر على ممارسة مهارة الكلام وتطويرها.

د. موقع البحث

يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة ومعلومات أكثر وضوحًا وشمولية، وتمكين وتسهيل الباحث لإجراء البحث قائما على الملاحظة. لذلك، يحدد الباحث أن مكان أو موقع البحث، يعني المكان أو الموقع الذي سيتم إجراء البحث فيه. في هذه الفرصة، يكون موقع البحث في المدرسة المتوسطة الإرشاد تنجارانج ٨ بمعهد بكة، التي تقع في شارع مسلم، مجمع سعادة ٣، دائرة قرية سونجاي بارينج، مرتابورا، منطقة بنجر، كاليمنتان الجنوبية.

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات نوعان، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. والبيانات الأساسية

هي:

(١) البيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة.

(٢) العوامل الداعمة وغير الداعمة في ممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة.

ثم البيانات الثانوية وهي :

(١) التصوير العام عن ميدان البحث

(٢) البيانات عن المدرسين والموظفين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة

(٣) البيانات عن الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة

٤) البيانات عن التسهيلات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨

بمعهد بكة

٥) البيانات عن نظوم المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هي الموضوعات التي يمكن الحصول على البيانات منها. عند استخدام المقابلات لجمع البيانات، يُطلق على مصدر البيانات اسم المخبرين، أي الأشخاص الذين يجيبون على الأسئلة أو يجيبون عليها كتابيًا وشفهياً. عند استخدام الملاحظة، يكون مصدر البيانات في شكل كائنات أو حركة أو عمليات شيء ما. عند استخدام الوثائق أو المستندات أو الملاحظات هي مصدر البيانات.^{٧٢} في هذا البحث، يكون مصادر البيانات الأساسية هي كلمات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع الطلاب وأساتيد أو مدرسي اللغة العربية المحيطة بأمر مختلف التي تتعلق بالبيئة اللغوية على ممارسة مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا. وأما كانت مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي وثائق من الملاحظات والمقابلات والتوثيق.

و. أساليب جمع البيانات

رأى سوحرسيمي أن أساليب جمع البيانات هي طرق يمكن للباحثين استخدامها لجمع البيانات، حيث تُظهر هذه الطريقة شيئاً مجرداً، ولا يمكن إظهارها في الكائنات المرئية، ولكن يمكن إثبات استخدامها.^{٧٣} فيما يتعلق بجمع هذه البيانات، يتوجه الباحث مباشرةً إلى موضوع البحث للحصول على بيانات صحيحة، لذلك يستخدم الباحث الأساليب التالية :

⁷² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2002, Cet. 12), hlm. 107.

^{٧٣} نفس المرجع، ص: ١٣٤.

١. الملاحظة

كما نقله علي وجوهان، وفقاً لحسن، رأى أن الملاحظة هي اختيار وتعديل وتسجيل وترميز لسلسلة من السلوكيات وأجواء مواتية للمنظمة ، وفقاً للأهداف التجريبية. الملاحظة المشار إليها في تقنية جمع البيانات هذه هي الملاحظة قبل البحث، أثناء البحث وبعد البحث والتي تستخدم كوسيلة داعمة، بهدف مراقبة أداء أمين المكتبة في خدمة التداول.^{٧٤}

- تم إجراء هذه الملاحظة المباشرة لتعظيم البيانات المتعلقة بشيئين، وهي:
- (١) حالة البيئة اللغوية في المعهد، وتشمل بأنوعها، وسائطها، وممارسةها على مهارة الكلام لدى الطلاب.
 - (٢) التفاعل بين المعلمين مع الطلاب وبين الطلاب مع الطلاب في الفصل أو خارجه، في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.

٢. المقابلة

يتم إجراء المقابلات للحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها من خلال الملاحظة أو الاستبيانات. هذا لأن الباحث لا يستطيع ملاحظة كل شيء. لا يمكن الحصول على جميع البيانات عن طريق الملاحظة. لذلك، يجب على الباحث طرح الأسئلة على المشاركين. الأسئلة مهمة جداً للتعرف على تصورات الأشخاص أو أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم حول أعراض أو حدث أو حقيقة. من خلال طرح الأسئلة، يدخل الباحث مجال تفكير الآخرين، ويتعرف على ما يدور في أذهانهم ويفهم ما يفكرون فيه. لأن تصورات الناس

⁷⁴ Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Sukabumi: CV Jejak, 2018), hal. 125.

ومشاعرهم وأفكارهم لها مغزى كبير ويمكن فهمها ويمكن استغلالها وتحليلها علمياً.^{٧٥}

طريقة المقابلة التي استخدمها الباحث لاستكشاف البيانات المتعلقة بأية العوامل الداعمة والمثبطة في ممارسة مهارة الكلام من خلال البيئة اللغوية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا. كان من بين المخبرين العديد من أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد تنجاران ٨ بمعهد بكة مرتابورا.

٣. التوثيق

التوثيق من أصل كلمة وثيقة، تبنى الأشياء المكتوبة. عند إجراء التوثيق يقوم الباحث بالتحقيق في الأشياء المكتوبة مثل الكتب، والمجلات، والوثائق، واللوائح، والجلسة، واليوميات، وغير ذلك.^{٧٦}

وبالتالي، فإن التوثيق هو مصدر البيانات المستخدم لاستكمال البحث، سواء في شكل مصادر أفلام أو صور فوتوغرافية، وغيرها، وكلها توفر معلومات لعملية البحث. يتم جمع هذا التوثيق في الملاحظة، أي تخطيط تعليم اللغة العربية، لقطات من تنفيذ على البيئة اللغوية العربية هناك.

ز. اختبار صحة البيانات

تم تحديد صحة البيانات في هذا البحث باستخدام معايير المصادقية. للحصول على البيانات ذات الصلة، يتحقق الباحث من صحة بيانات البحث عن طريق:

(١) تمديد الملاحظة، (٢) استمرار الملاحظة، (٣) التثليث (*triangulasi*).^{٧٧}

⁷⁵ J. R. Raco, *Metode Penelltilan Kualitatif : Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*, (Jakarta: Grasindo, 2010), hal. 116.

⁷⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2002, Cet.XII), hal.149.

⁷⁷ Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 175-178.

التثليث هو في الحقيقة نَحج بعدد الطريقة يستخدمه الباحث عند جمع وتحليل البيانات.^{٧٨}

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدم هو أسلوب تحليلي وصفي يصف البيانات التي تم جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقام. البيانات المستمدة من المخطوطات والمقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق وما إلى ذلك، يتم وصفها بعد ذلك حتى تتمكن من توضيح الواقع أو الإثبات.^{٧٩}

يوضح تحليل البيانات، وفقاً لإصدار مايليس وحوبيرمان، أن هناك ثلاثة تقنيات للنشاط، وهي تقليل البيانات، وتقديم البيانات، واستخلاص النتيجة أو التحقق.^{٨٠} أنواع تحليل البيانات، وهي:

١. تقليل البيانات

الخطوة الأولى في تحليل البيانات هي تقليل البيانات. يشير تقليل البيانات إلى عملية اختيار البيانات التي تظهر في الملاحظة الميدانية أو النسخ، والتركيز عليها، وتبسيطها، وتلخيصها، وتحويلها.^{٨١}

٢. تقديم البيانات

الخطوة الثانية بعد تقليل البيانات هي تقديم البيانات. تقديم البيانات عبارة عن مجموعة منظمة من المعلومات تسمح باستخلاص النتيجة والتحقق منها. في البحث النوعي يمكن تقديم البيانات بأوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين

⁷⁸ H. Mudjia Rahardjo, *Tringulasi dalam Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: UIN Malang, 2010) hal. 1.

⁷⁹ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hal. 66.

⁸⁰ Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), hal. 85-89.

⁸¹ Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis : An Expanded Sourcebook*, (London: Sage Publications, 1994), hal. 10.

المجموعة، ومخططات انسيابية وما شابه. تقديم البيانات الأكثر استخدامًا في البحث النوعي هو النص السردي.^{٨٢}

٣. استخلاص النتيجة والتحقق منها

استخلاص النتائج والتحقق هي خطوة ثالثة في تحليل البيانات النوعية. الاستنتاج الأول المطروح لا يزال مؤقت، وسيتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات.^{٨٣}

^{٨٢} نفس المرجع، ص. ١١.

^{٨٣} نفس المرجع، ص. ١٢.